نيث المقصورة والممدودة والمؤنث ما فيه احديهما من تا التا
نيث كغرفة ومن الف التانيث المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء
والتانيث على ضربين حقيقى ولفظى فالحقيقى ما بازائه اى بحذائه
ذكر من الحيوان كتانيث المرءة فان بازائها الرجل وكتانيث
الناقة فان بازائها الجمل والمثال الاول من اولى العلم والثانى من
غير اولى العلم واللفظى بخلاف الحقيقى اى ما ليس بازائه ذكر من
الحيوان كتانيث الظلمة فان بازائها ذكر وهو النور ولكن ليس
من الحيوان او لم يكن بازائه ذكر من الحيوان كتانيث البشرى اذ ليس
بازائها ذكر وهو مصدر بمعنى التبشير فعلم والحقيقى اقوى اى والتانيث
الحقيقى اقوى من التانيث اللفظى فان الحقيقى تانيثه من حيث الذات
والطبع واللفظى تانيثه من حيث الوضع لا من حيث الطبع فعلم

ولذلك

ولذلك اى ولان المؤنث الحقيقى اقوى امتنع جاء هند بلا تاء ويجئ
هند بلا الحاق علامة التانيث وهى التاء الساكنة اللاحقة بالآخر
فى الماضى والتاء التى هى من احدى الزوائد الاربع فى اول المضارع بل
لا بد ان يقال جاءت هند وتجئ هند وجاز طلع الشمس ويطلع
الشمس وان كان المختار طلعت الشمس وتطلع الشمس فعلم فان
فصل اى ما ذكرنا اذا لم يقع فصل فان وقع فصل بين الفاعل المؤنث
وبين الفعل فان كان حقيقيا جاز جاء اليوم هند ويجئ اليوم
اليوم هند بلا الحاق علامة التانيث فان الفاصل هو اليوم هنا
عوض عن علامة التانيث والمختار الحاق العلامة نحو جاءت اليوم
هند وتجئ اليوم هند بالتاء وان كان غير حقيقى حسن طلع اليوم الشمس
ويطلع اليوم الشمس بلا الحاق علامة التانيث ويجوز الحاقها

Copyright © King Saud University